الدّيار
لبنانية ـ سياسية ـ مُستقلة الحقيقة في كل دار
2000 L.L. | ٢٠٠٠ ل.ل.
السنة الواحدة والثلاثون ـ العدد ١٠٨٤١ – السبت ٦ تموز ٢٠١٩ | 31 eme annee -N" 10841 Samedi 6 Juillet 2019 | www.addiyaronline.com | ١٦ صفحة

وليد جنبلاط : على القضاء ان يقرر

غريد رئيس الحزب الاشتراكي وليد جنبلاط ليلا فقال : في حادثة الشحار التي وقعت تم تسليم مشتبهين .ويبقى على القضاء ان يقرر درجة مسوؤليتهم في الحادثة التي جرت اثناء مرور الموكب الاستفزازي والاعتداء على المواطنين العزل في قرية البساتين وقد كان موقفهم وفق رأي الدفاع عن النفس. ان الحق معنا مهما طال الزمن ولا تخافوا يا اهل البساتين.

خروج المغرب من أمم افريقيا واليوم : نيجيريا ـ الكاميرون ومصر ـ جنوب أفريقيا

ص ١٠

صندوق النقد.. شراء مصرف لبنان لسندات الخزينة يُضعف قدرته في الدفاع عن الليرة

الموازنة مُهدّدة بأرقام اقتصادية سيئة والخسائر اليومية تصل إلى ٣٠ مليون دولار

الإجراءات لم تعد كافية لمواجهة التحدّيات والانكماش الاقتصادي سيد الموقف

ضمان لبنان

بقلم المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم

مقال هام ومفيد ومميز لمدير عام الامن العام اللواء عباس ابراهيم في مجلة الامن العام يجب قراءته من كل اللبنانيين.

ليس مفهوما ولا مبررا على الاطلاق الاهتراء السياسي الذي يسود البلد تحت وطأة ظروف ضاغطة اقتصاديا واجتماعيا، وامنيا حتى. ما بلغه لبنان ليس وليد ساعته، بل هو جراء تراكمات طال زمنها ولم تخضع الى اصلاحات بنيوية، بل كل ما كان يجري عبارة عن معالجات تجميلية آنية، مهمتها الاستفادة من الوقت. كما ان الظروف القائمة حاليا، تستدعي من اللبنانيين جميعا ان يتصارحوا ليتصالحوا، كي يتم النهوض بلبنان، وعبور الازمة الحالية التي استفحلت، بحيث اصبحت تستدعي جراحات موضعية، وظيفتها عقلنة كل شيء في لبنان بدءا من اللغة السياسية وصولا إلى المعالجات المطروحة تفسح في المجال امام ايجاد ممر آمن للخروج من النفق الذي نحن فيه.

ما يُطرح من هنا وهناك، لا بل من الجميع من دون استثناء تحت عنوان الهواجس، لا يعني غير وضع لبنان في دائرة الخطر الحقيقي، علما ان الجميع يعرف الاخطار الاقتصادية والمالية التي تلف البلد وتشمل كل قطاعاته ومؤسساته. هذه «الهواجس» لا تستجلب سوى لغة الحرب والشحن والشحن المقابل، لتترك الساحات امام التطرف الذي لن يجلب على لبنان الا الخراب والدمار. حال كهذه خبرها اللبنانيون في سبعينات القرن الماضي، وفي مراحل دامية ومحطات سود، ثم ما لبثوا ان احتكموا الى العيش الواحد بعدما اقتنعوا ان لبنان لا يكون الا بتعدده الثقافي وتنوعه الحضاري، اللذين شكلا له قيمة مضافة في هذا الشرق. لبنان هو البلد الوحيد الذي لا دين للدولة فيه، وهو الوحيد الذي يقر التنوع والتعدد في دستوره.

ما يحصل حاليا ليس صحيا على الاطلاق، بل هو خطر حقيقي يهدد الدولة ومؤسساتها. المشتركات بين اللبنانيين هي اكثر واقوى بكثير من نقاط الاختلاف. والمفارقة التي تستدعي الوقوف عندها طويلا، هي ان اللبنانيين اقروا في وثيقة الوفاق الوطني (الطائف) ان لبنان وطن نهائي لجميع ابنائه. لكن في المقابل لا نرى ان الجميع للبنان.

السؤال الذي يطرح : متى سيتوقف هذا البلد عن ان يكون مستودعا للازمات؟ فرض عليه استقبال الاشقاء النازحين بما يفوق طاقته بأضعاف مضاعفة، وتسبب ذلك بانعكاسات سلبية ديموغرافيا واقتصاديا واجتماعيا وبيئيا. هذا لا يعني في اي حال من الاحوال الذهاب الى قرارات «عنصرية» لمعالجة هذا الوضع. كما فرض عليه من قبل ان يكون ساحة خلفية للصراع العربي ـ الاسرائيلي، فكان ان صار نهبا للعنف والكراهية الصهيونيين. قبل هذا وذاك كان ساحة لكباش المحاور الاقليمية والدولية فكان ما كان من تصدعات كادت تطيح البلد حتى كان العام ١٩٧٥ وصولا الى اتفاق الطائف الذي شكل ولا يزال الضمان للبنان وشعبه واستقراره.

آن للبنانيين ان يتعلموا، من حروبهم وانشقاقاتهم، الالتقاء على كلمة سواء في الازمات لايجاد الحلول لها ومعالجتها والخروج منها بأقل الاضرار الممكنة، وان يدركوا ان وطنهم لن يكون قويا ومعافى الا متى كانت دولتهم، بمؤسساتها المختلفة، قوية وقادرة وعادلة، وطبعا الدولة القوية لن تكون الا بالدولة المدنية وعمادها «المواطنة» التي يتساوى فيه الجميع بالحقوق والواجبات، وليس بدولة الطوائف الكارهة بعضها لبعض، والباحثة دائما عن اسباب للصراعات ظنا منها انها ضمان المستقبل.

لبنان بتعدديته يملك قوة استثنائية تجعل منه وطن الرسالة، لكونه يمتاز عن محيطه بالتنوع والتعدد. على ارضه تتعايش العروبة مع الفرانكوفونية والانكلوسكسونية، ومن دون اي تنازع. في حين ان محيطنا كله يشتعل بسبب الأحاديات القاتلة، وآخرها الكيان الغاصب الذي يزعم انه دولة ديموقراطية بينما يعمل ليل نهار ليكون كيانا دينيا بامتياز.

بروفسور جاسم عجاقة

كان من المفروض أن تنتهي لجنة المال والموازنة من كتابة تقريرها الذي سترفعه إلى رئيس مجلس النواب الاثنين الماضي. هذا التقرير الذي يُعتبر كتأشيرة دخول مشروع الموازنة إلى الهيئة العامّة لم يُبصر النور بعد، وبالتالي فإن مناقشة الهيئة العامّة للمشروع مُعلّقة إلى حين الانتهاء من كتابة هذا التقرير. في هذا الوقت يتكبّد الاقتصاد ومالية الدوّلة خسائر فادحة تُقدّر بـ ٣٠ مليون دولار يوميًا نتيجة التأخير في إقرار الموازنة. هذه الخسائر ما هي إلا نتاج الجمود الاقتصادي الذي يُسببه تأخير إقرار الموازنة وبالتالي تراجع مداخيل الخزينة وارتفاع كلفة الدين العام.

أسابيع تمّت خسارتها في جلسات مجلس الوزراء ولجنة المال والموازنة في مناقشة الإجراءات الواجب اتخاذها. وهنا يكمن خطأ السلطة التي لم تحسب حساب عامل الوقت ولا نوعية الإجراءات إلا بخلفيات سياسية. نعم الاقتصاد يتجهّ إلى الانكماش ومالية الدوّلة إلى تردّي أكبر والمُشكلة أن السلطة لم تعد تملك الوقت لاتخاذ أيّ إجراءات إلا فرض الضرائب أو مكافحة الفساد.

ساعات لمناقشة ضريبة على الأركيلة تؤمّن ١٥٠ مليار ليرة في أحسن الأحوال وفي المُقابل مليارات الدولارات من

(تتمة المانشيت ص ٢)

باسيل متمسك بزيارة طرابلس في الساعات المقبلة خيار تطيير الحكومة على الطاولة.. والأسبوع المقبل حاسم لحل حادثة الجبل

بولا مراد

بالرغم من أن قرار تشييع الضحيتين اللتين سقطتا الأحد الماضي في الحادثة التي شهدتها بلدة قبرشمون في جبل لبنان نفّس قليلا من الاحتقان السائد سواء سياسيا أو شعبيا، الا أن «النار لا تزال تحت الرماد» كما أكد مصدر مطلع على الحركة

(التتمة ص ٢)

الاهل والاصدقاء يبكون رامي سلمان

«باي باي» سترفيلد... وماذا بعد؟ بري: تعطّل الحل أفضل من أن يكون لمصلحة العدو

محمد بلوط

كشفت الجولتان الاخيرتان لمساعد وزير الخارجية الاميركية دايفيد ساترفيلد انه يكاد يتبنى في تحركه المكوكي الموقف الاسرائيلي حول موضوع الحدود البحرية والبرية مع لبنان، وانه في بعض الاحيان يذهب في انحيازه الى محاولة تجميل الاقتراحات الاسرائيلية وتسويقها.

ووفقاً للمعلومات التي توافرت فان ما طرحه في زيارته الاخيرة لا يعدو كونه محاولة جرّ لبنان الى تفاوض مباشر مع العدو الاسرائيلي في غياب رعاية الامم المتحدة

(التتمة ص ٢)

الرئيس عون عرض التطورات مع ناجي البستاني

عرض رئيس الجمهورية العماد ميشال عون مع الوزير السابق ناجي البستاني الوضع العام في البلاد والتطورات الاخيرة التي شهدتها منطقة عاليه وردود الفعل عليها. واوضح البستاني انه مهما يحصل، تبقى الدولة الملاذ الاول والاخير، والقانون الحكم والفيصل الذي يصون الحريات ويؤمن الحقوق، «فالجبل هو للجميع ومن الجميع، فيه يتجلى النسيج اللبناني بتنوعه وخصوصياته، الكل مسؤول عنه وفيه، خصوصا في الوضع الدقيق اقليميا ودوليا وما يتلازم معه من استحقاقات مهمة واحداث داهمة.

وقد اكد لي فخامة الرئيس على انه سينتقل هذه

الرئيس عون مستقبلا ناجي البستاني

السنة الى قصر بيت الدين، وهذا ما سيسعد الجميع لان في حضوره رمزية، ولانعقاد مجلس الوزراء فيه ابعاد وطنية».

بريطانيا: حرمنا الاسد موارد قيمة إيران تتوعد بالرد على احتجاز ناقلة النفط

أعلنت حكومة جبل طارق، أن قرار احتجاز ناقلة النفط العملاقة المتوجهة إلى سوريا، تم اتخاذه «بشكل مستقل تماما»، نافية وجود أي طلبات من قبل حكومات أخرى للقيام بهذا الأمر.

وأفاد المكتب الصحفي لحكومة جبل طارق، في بيان: «لم يكن هناك أي طلب سياسي في أي وقت من أي حكومة بأن تقوم أو لا تقوم حكومة جبل طارق بذلك، لا بهذا الأساس أو غيره».

(تتمة خبر بريطانيا ص ١٦)

ترامب في عيد الاستقلال : سنرفع العلم الأميركي على المريخ

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أن رواد الفضاء الأميركيين سيزورون القمر مرة جديدة قريبا، ومن بعدها سيتجهون إلى كوكب المريخ حيث ستكون مهمتهم الأولى تثبيت العلم الأميركي.

وجاء تصريح ترامب خلال خطاب ألقاه في وسط العاصمة واشنطن خلال الاحتفال بعيد الاستقلال

(تتمة خبر ترامب ص ١٦)

لبنان ممزق طائفياً ومذهبياً

كتب نصري الصايغ

وحده الغبي، ما كان يعرف أن ما حدث، سوف يحصل.

وحده الغبي، من كان لا يعرف ان الكلمة تقتل، وأن الطائفة تقتل، وأن اللبناني يقتل. تاريخه يشبهه. إنه بلون الدم والدمع.

وحده الغبي، من ظن أن المصالحة هي دواء شاف من القتل والانتقام والسفك.

وحده الغبي، الذي يظن أنه يعيش في دولة. حجم الارتكاب اللبناني، يجعله مجموعة دويلات ذات سيادة، وممسوكة من اصحابها ومحتكرة من اكثرياتها الطائفية: هنا موارنة وهناك سنة وهنالك شيعة وهنالكم دروز، واقليات لاجئة في مرابض الطوائف.

وحده الغبي، من يظن انه بإمكانه أن يضع من هذه الكتل الاسمنتية الصلبة، دولة قوية. هذا مستحيل. الطائفية أقوى من الدولة. الطوائفيات الراسخة، هي الدولة. تحالف طائفتين او أكثر لا يؤلف دولة. ابتكار تفاهمات ومصالحات وتسويات لا يمت إلى مفهوم الدولة القوية بصلة. هذه الابتكارات السخيفة، هي نوع من الصفقات لا أكثر. هويات طائفية لا تصنع هوية وطنية. نحن لسنا وطناً. إننا، في أحسن الأحوال، ملاجئ مطمئنة إلى عزلتها. المشكلة، حيث يتشارك الشيعي مع السني، او حيث يتجاور السني مع الدرزي، او الدرزي مع المسيحي. عهر العيش المشترك، تفضحه مسالك التكاذب الوجاهي والتطاعن الاغتيابي. تاريخنا بفضحنا، ولا مرة كان لبنان دولة بسيادة دستورية وقانونية. إنه وقف لزعامات طائفية نقية وقوية، ووقف لقوى خارجية، عابرة لحدوده، كفى كذباً. نحن اوهن من بيت العنكبوت.

المقتلة في قبرشمون، والحرائق في بعلشميه وفي خلده، والفلتان في قضاء عاليه، وهويات المتناحرين، تشير الى أن أهل الدولة المتعددة، يحتكمون إلى السلاح والسلاح المضاد. الفتنة في الجبل، ليست درزية ـ درزية. انها في العمق، درزية ـ مارونية لا تقفوا خلف اصابعكم. هناك خوف درزي وتخوف سني، من اجتياح المارونية القوية لمواقع السنية السياسية والدرزية ومشتقاتهما. من الصعب جداً أن تستعيد المارونية السياسية ما تعتبره من حقوقها المغتصبة، في زمن النفي والابعاد. وليس سهلاً على من اغتصب هذه المواقع أن يتخلى عنها. من الصعب على من تفرد في حكم الجبل، أن يتشارك مع تسونامي مسيحية . ومن المستحيل على امل أن تقبل معها شريكا غير حزب الله.

والله، هذا هو لبنان بصيغة الجمع. لبنان، ليس مفرداً. انه بصيغة هذه لي، وهذه لك. وتلك لغيرك. لا تنافس بين هذه الجماعات المستذئبة الا على الحصص. كلامهم عن الدولة والدستور والسيادة والحرية والديموقراطية والاصلاح والمحاسبة، كله كذب بكذب بأكاذيب.

ولو! هل نسينا أن كلمة «بلطجي» كادت تطيح السلم الأهلي من خلال غزوات الموتوسيكلات؟ هذا بلد

(تتمة مقال لبنان ممزق ص ٢)

بلدية لبعا

رئيس وأعضاء مجلس بلدية لبعا ومختارها
يتشرّفون بدعوتكم لمشاركتهم حفل إطلاق
ليالي صيف لبعا ٢٠١٩ ومشاريع البلدية التنمويّة
بمباركة أبويّة من راعي أبرشيّة
صيدا ودير القمر للموارنة
سيادة المطران مارون العمار السامي الإحترام
السبت ٦ تموز ٢٠١٩ في تمام الساعة ٦,٣٠ مساء
عند مدخل لبعا لمباركة قوس السّلام
مواكبة صاحب السيادة لتفقّد مبنى البلدية عند
الساعة ٧,٠٠ مساءً
لقاء جامع في ساحة الكنيسة الساعة ٧,٣٠ مساءً
لمتابعة العرض السمعي / البصري لإنجازات
ومشاريع البلدية التنمويّة
كلمة سيادة المطران مارون العمار الإحترام في تمام
الساعة ٨,٣٠ مساءً

صندوق النقد.. شراء مصرف لبنان لسندات الخزينة يُضعف قدرته في الدفاع عن الليرة الموازنة مُهدّدة بأرقام اقتصادية سيئة والخسائر اليومية تصل إلى ٣٠ مليون دولار

(تتمة المانشيت)

أمـلاك بحرية ونهرية وتهـريب جـمركي لاتُبـحث إلابدقـائق. والأصعب أن المعنيين اختـاروا كبديل تحميل مصرف لبنان عجز موازنة الدولة وما له من تدعيات سلبية على الثبات النقدي وبالتـالي على المواطن. لكن صندوق النقـد الدولي كـان لـهم بالمرصـاد بقـوله ان شراء مـصرف لبـنان لسندات الخـزينة أو اشتراكه في أي عملية لها علاقة بموازنة الدوّلة اللبنانية يُضعف من قدرته في الدفاع عن الليرة اللبنانية.

في هذا الوقت، يقف مصرف لـبنان في مواجـهة العـاصـفة المالية التي تعصف بلبنان ويدفع مُستحقات الدولة اللبنانية نصف مليار دولار أميركي من هنا و٦٥٠ مليون دولار من هناك... وبحسب مرصدنا الاقتصادي، نتوقّع اشتداد هذه العاصفة في الأشـهر القـادمة لتصل إلى الذروة في أواخر هذا العـام وبداية العام القادم.

■ لجنة المال والموازنة ■

عقدت لجنة المال والموازنة نهار الاثنين جلستين الأولى عند الساعة العاشرة صباحًا والثانية عن الخامسة بعد الظهر. وبحسب البيان الرسمي على البوابة الإلكترونية لمجلس النواب، أقرّت اللجنة موازنة الطاقة والمياه بإداراتها ومؤسساتها كافة مع إقرار سلفة إجمالية لمؤسسة كهرباء لبنان بقيمة ٢٥٠٠ مليار ليرة لبنانية بدل ١٧٠٠ مليار وذلك لسداد العجز الناجم عن ارتفاع أسعار المحروقات كما تمّ شطب ٤,٥ مليار ليرة لبنانية من مساهمات الخزينة من مؤسسات المياه. وطالبت اللجنة بحسب رئيسها تفاصيل عن قانون البرنامج الذي يتعلّق بإنشاءات جديدة لمعامل الكهرباء والسدود. كما أقرّت اللجنة موازنات وزارة الخارجية والمغتربين، وزارة المالية، ووزارة الاتصالات بإدارتها ومؤسساتها كافة باستثناء أوجيرو. وتمّ تعليق بعض البنود المُتعلّقة بمساهمات في هذه الوزارات. الجدير ذكره أن اللجنة أقـرّت في جلسـة الأحـد الماضي مـوازنات المجلس الدستوري، وزارة العدل ووزارة العدل.

أمّا جلسة الأربعاء المسائية، فقد شهدت إقرار كل من موازنة الإتصالات وأوجيرو باستثناء مساهمات الرواتب وبند تجهيزات وبند صيانة التي تمّ تعليقها ليصل مجموع كل بنود الموازنة المُعلّقة إلى ٢٨ بندًا من أصل ١٠٠ بند!

من ناحيـة أخـرى حمّل رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان مسؤولية تأخير قطوعات الحسابات عن الأعوام الماضية إلى الحكومة. وقال ان هذه القطوعات لم تصل ولتُحدّد كل كتلة موقفها في هذا الشأن مُشدّدًا على ضرورة احترام المادة ٨٧ من الدستور.

وكان النائب كنعان قدّ صرّح الأسبوع الماضي أن نهار الاثنين ١ تمّوز سيزف الى اللبنانيين خبر الانتهاء من كتابة التقرير الذي سيـرفـعـه إلى رئيس مـجلس النواب. إلا أن الظاهر أن الأمـور ستأخذ وقتًا أكثر من ذلك!

■ مشروع الموازنة والقاعدة الاثني عشرية ■

إذًا من الواضح أن هناك عوائق كثيرة أمام مشروع الموازنة قبل وصوله إلى الهيئة العامّة. مما يعني أن التمديد للحكومة للصرف على أساس القاعدة الاثني عشرية إلى آخر تمّوز الجاري لم يكن وليد الصدفة حيث كانت تعرف لجنة المال والموازنة الصعوبات التي ستواجهها.

الصعوبات كثيرة وكثيرة جدا خصوصا مع صدور تقارير وكالات التصنيف الائتماني وأخيرا تقرير صندوق النقد الدولي. ويُمكن تقسيم هذه الصعوبات إلى قسمين:

أولا – صعوبات مالية وتتمثّل بثلاثة بنود أساسية تُحدّد مصير عجز الموازنة وبالتالي مصداقية الدوّلة اللبنانية أمام المُجتمع الدوّلي وهي رسم الـ ٢٪ على الإستيراد، قرض الـ ١١ ألف مليار ليرة بفائدة ١٪، وملف العسكريين وهي بنود تمّ نسفها من الشارع (بند العسكريين) ومن صندوق النقد الدولي (بند الـ ١١ ألف مليار) ومن الكتل النيابية (رسم الـ ٢٪ على الإستيراد). هذه البنود وحدها مسؤولة عما لا يقلّ عن ١,٦ مليار دولار أميركي، أي ما يوازي ٣٪ من الناتج المحلّي الإجمالي، وبالتالي هناك استحالة العودة إلى عجز مشروع الموازنة كما أحالته الحكومة إلى المجلس النيابي.

وهذا الأمر يعني أن لا خيار أمام الحكومة إلا بفرض ضرائب ورسوم جديدة بحكم أنها الوحيدة التي لها مردود أكيد (خصوصا الضريبة على القيمة المضافة والرسم على صفيحة البنزين) إضافة إلى رفع الدعم عن العديد من الخدمات والسلع التي تدعمها الحكومة اللبنانية. لكن هذه الإجراءات تُرعب المسؤولين لما لها من تداعيات سلبية على الشارع مع علمهم الضمّني أنه لا يوجد حلول أخرى إلا بمحاربة الفساد.

ثانيا – صعوبات قانونية وتتمثّل بقطوعات الحساب التي لا نعرف بأي صيغة سيتمّ إقرار الموازنة من دونها، وهل ستكون هناك تسوية على أساس «عفا الله عمّا مضى» أو أن هذا الأمر سيكون عائقًا أمام الموازنة لإقرارها عملاً بالمادّة ٨٧ من الدستور اللبناني.

على كل من الواضح أن استمرار الصرف على أساس القاعدة الاثني عشَرية، ومذكرة الوزير علي حسن خليل بمنع مراقبي عقد النفقات من التأشير على النفقات باستثناء الأجور وملحقاتها، له تداعيات إيجابية على الإنفاق العام بدليل تصريح حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أن عجز الأشهر الأربعة الأولى من العام ٢٠١٩ لم يتعدّ المليار دولار أميركي. وهذا يعني أنه من المُحتمل أن تعمدّ القوى السياسية إلى خيار الاستمرار في الصرف على أساس القاعدة الاثني عشرية نظرا لما تُحقّقه من نتائج على صعيد العجز ولكن بالطبع على حساب النمو الإقتصادي.

كما ان تراكم المستحقات المالية على الدولة قد يرفع من نسبة العجز عند استحقاقات الدفع.

■ مصرف لبنان وسندات الخزينة ■

لم يستخدم صندوق النقد في تقريره قفازات (كفوف) لنهيّ الدولة عن اقتراحها فرض قرض على مصرف لبنان بقيمة ١١ ألف مليار ليرة بفائدة ١٪، إذ طلب من مصرف لبنان بكل وضوح وقف كل العمليات التي يقوم بها ولها علاقة بموازنة الدولة اللبنانية. وبالتحديد تحدّث عن عمليات شراء سندات الخزينة وعمليات الـ«swaps» وبرّر هذه الدعوة بقوله ان مصرف لبنان يخسر من قدرته في الدفاع عن الثبات النقدي بحكم أن ربحيته تتآكل نتيجة دعمه للدولة اللبنانية. ويُضيف تقرير الصندوق أن استمرار المصرف المركزي اللبناني في دعم خزينة الدولة من خلال عمليات الـ«swaps» وشراء سندات الخزينة جعلته من أكبر حاملي هذه السندات، وتُعرّضه لدين الدولة بنسبة تفوق ٦٨,٥٪ من إجمالي موجودات المصرف المركزي.

الجدير ذكره أن الثبات النقدي هو مطلب أساسي في كل الإقتصادات العالمية لأنه الوحيد القادر على الحفاظ على حياة كريمة للمواطن ولكن في الوقت نفسه يفتح آفاقاً استثمارية لأن المُستثمر يعرف أنه يُمكن الاستثمار في العملة الوطنية بحكم أنها تُشكّل ملاذاً آمناً.

ويأتيك البعض ليقولون ان تثبيت سعر صرف الليرة اللبنانية يكلّف الدولة أموالا طائلة. لكن ما لا يعرفه هؤلاء أو لا يُريدون معرفته لغاية ما في نفس يعقوب، أن أموال مصرف لبنان مفصولة عن أموال الدولة ولا يُمكن بأي شكلّ من الأشكال لأي عملية يقوم بها مصرف لبنان أن تُحمّل الدولة ولو قرشا واحدا. كما تناسى هؤلاء أن كلفة تثبيت سعر صرف العملة الوطنية هي أقلّ من كلفة تحريرها خصوصا في البلدان التي لا تتمتّع بثبات سياسي أو أمني.

يُشدد صندوق النقد الدولي في تقريره على أن السياسة المالية التوسّعية للحكومة اللبنانية (أي الإنفاق المُفرط) أجبرت مصرف لبنان على اعتماد سياسة نقدية انكماشية للمحافظة على الثبات النقدي. وهذا يعني خفض تمويل الاقتصاد وبالتالي تقليص حجم القروض إلى الاقتصاد المُنتج، وهذا ما نراه في موازنات المصارف التجارية التي تتبع سياسة رفع مديونية تجاه القطاع الخاص عبر تخفيض حجم القروض المُعطاة.

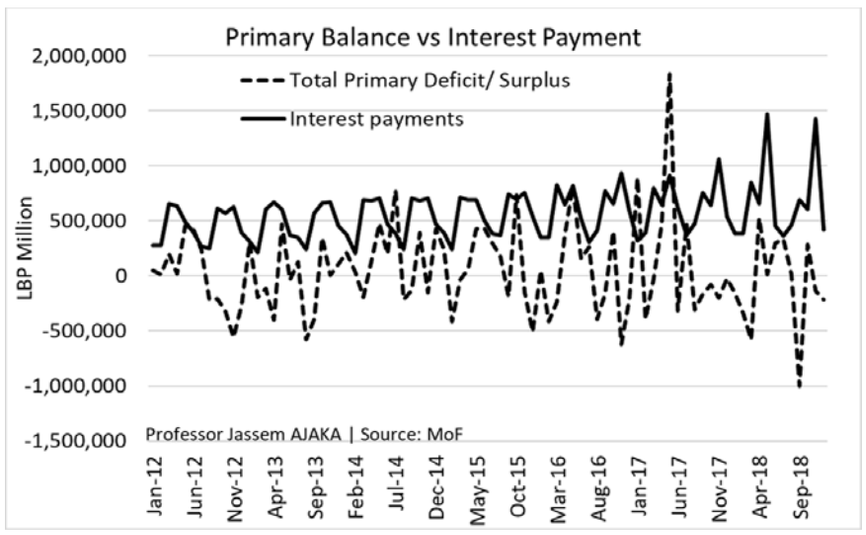

■ خسائر ناتجة من تأخير إقرار الموازنة ■

إن تصـريح حـاكم مـصـرف لبنان على هامش مـؤتمر اليوروموني المُنعقد في بيروت الشهر المُنصرم، كان كضخ أمل في الأسواق. لكن هذا التصريح حمل أيضا في طيّاته إشارات سلبية عن الوضع الاقتصادي عبر قوّله ان نمو الاقتصاد في الأشهر الأربعة الأولى من العامّ ٢٠١٩ هو صفر بالمئة. والمُطّلع على النظرية الاقتصادية، يعلم جيدا أن هناك مبدأ يُسمّى بالـ«Inertia» والذي يُستخدمّ في كثير من الحالات للقيام بتوقّعات النمو في الاقتصاد. وتطبيق هذا المبدأ على الاقتصاد اللبناني يؤدّي إلى استنتاج أساسي ألا وهو أن النمو الاقتصادي في لبنان في العام ٢٠١٩ في أحسن الأحول سيكون صفراً بالمئة (مقارنة بـ ٠,٢٪ في العام ٢٠١٨).

وإذا كانت مصداقية رياض سلامة في الأسواق كافية للتوقّف عند هذا الاستنتاج، إلا أن مؤشرات أخرى تأتي لتدعم هذه الفرضية وتذهب أبعد من ذلك لدعم فرضية الانكماش الاقتصادي في حال لمّ يتمّ القيام بإجراءات سريعة. وعلى رأس هذه المؤشرات الميزان الأوّلي الذي من المفروض أن يؤدي دورا حاسما في لجم الدين العام عبر تسجيله فائضا بقيمة أعلى من قيمة خدمة الدين العام. إلا أن الحقيقة المُرّة هو أن الميزان الأوّلي الذي يُعتبر مؤشراً لقوة الماكينة الاقتصادية، لا يُسجّل فائضا أعلى من خدمة الدين العام وفي مُعظم الأحيان يُسجّل عجزا!!

أيضًا من المؤشرات الأخرى مقاصة الشيكات التي سجّلت انخفاضا كبيرا في الربع الأخير من العام الماضي وحتى اليوم، وبورصة بيروت التي تعكس إلى حد مُعين حركة السوق حيث انخفضت قيمة مُعظم الأسهم المُتداوَلة لتعكس بذلك صعوبة الوضع الاقتصادي. ولا يجب نسيان القطاع العقاري وتراجعه منذ أزمة قروض الإسكان التي سببتها سلسلة الرتب والرواتب، بالإضافة إلى ميزان المدفوعات الذي سجّل في الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام عجزًا بقيمة ٣,٣ مليار دولار أميركي.

ويأتي التأخّر في إقرار الموازنة ليُجمّد السوق بشكل شبه كامل مع غياب الإستثمارات وتراجع الإستهلاك كل هذا بانتظار إقرار الموازنة وبدء قدوم أموال مؤتمر سيدر. إلا أنه بدل الإسراع في إقرار الموازنة سريعا، تأخذ السلطة أشهرا لإقرارها في ظل ظروف أقلّ ما يُقال عنها انها مصيرية وبحاجة فورا إلى إجراءات تصحيحية.

وبحسب المحاكاة التي قمّنا بها فإن كلّ يوم تأخير في إقرار الموازنة يُكلّف الاقتصاد ٣٠ مليون دولار أميركي خسائر مباشرة وغير مباشرة إضافة إلى ستة ملايين دولار أميركي على خزينة الدولة.

هذا الإطار الأسود الذي رسمناه من خلال ما أوردناه يهدف إلى لفت انتباه المسؤولين إلى خطورة الوضع الإقتصادي ومن خلفه المالي العام، كما وضرورة الاسراع في إقرار الموازنة. لكن هذا لا يعني أن الأمور ميؤوس منها، فبعض الإجراءات كفيلة بتدارك الوضع حتى لو كانت الكلفة السياسية لهذه الإجراءات عالية.

لبنان ممزق طائفياً ومذهبياً

(تتمة مقال لبنان ممزق)

يعـيش على حـافـة الهـاوية. وأقـصى مـا يفـتي به حكماؤه، هو سلم الاعداء. تذكروا، بماذا وصف سعد الحريري. تذكروا بماذا وصف حزب الله وبماذا يتهم. تذكروا ما يقال في الرئيس بري. سراً وعلنا. تذكروا مـواقف جنبـلاط الزئبـقـيـة، مع الكل وضد الكل، في الوقت نفسه. تذكروا بماذا وصف الرئيس عون، قبل رئاسته. انه لأمر معيب أن نذكر ذلك.

الحق على مين في ما جرى في قضاء عاليه؟

ابحـثوا في تـاريخ لبنان. انه تاريخ الموارنة فيـه. بموازاة تاريخ السنة فيه، بمعـارضـة تاريخ الشيـعـة فيـه، بمعـاداة التـاريخ الدرزي فيـه. ولا أحد من هذه السـلالات ينسى الـ ١٨٦٠. او سنوات القـتل في العشرينات للشيعة واذلالهم، وسنوات الميثاق الوطني للسنة المتذمرة دائماً، من كون رئيس الوزراء، باش كـاتب، عند الرئيس الماروني. هذا هو العـهـد الذهبي للكيان قبل انفجاره العالم ١٩٨٥، ثم، قبل تدميره، بأيام طائفية طويلة النفس، مدعومة بكل الاعداء، بمن فيهم دولة الاغتصاب الصهيوني.

ولو!!! هل تمت تنقية تاريخ لبنان: هل تستطيع التحديق بهذا البلد، من دون أن نتذكر، ما لم نشف منه حتى الآن؟ السنا عاجزين عن كتابة تاريخ مدرسي للبنان... رجاء بلا بهورة. هذا بلد، يندى له الجبين. لا يستحق دستوراً ولا قوانين ليس عنده الا الاعراف الحاقدة، السارقة، المارقة، النافذة المفعول راهنا وغداً.

جنبـلاط وحـده، خارج اعـراف التـسـوية. منبـوذ ومستضـعف. عـلاجه ليس سـهـلاً. أقوله ليس سهلا. استعادة قوته ليست سهلة. عقدة بحاجة إلى علاج. علاجها ليس الدولة القوية، والجمهورية القوية. قوة أي طائفة او تحـالـف، تقصم ظهر لبنان استـعـيدوه بالتي هي أحسن استعيدوه بحصة له. وفروا له ما توفرونه لأنفسكم. قليل من التنازل وقليل من البهورة. الزعامة المستفردة، مستعدة للانتقام. احذروا العزلة والعزل. كلوا أنتم واطعموه. لا يشفى لبنان إلا بإشباع طوائفه وزعاماتها.

هكذا ينجو لبنان من العنف. وهكذا، تعود الأمور إلى مجاريها، ونعـود نحن الغلابى إلى مشاهدة أتفه فيلم سـيـاسي، من اخـراج وتمثـيـل هذه الطوائف وهذه الزعامات.

ما ابأسنا... انه قدرنا.

على طريق الديار

لماذا التوجس والقلق من احالة ملف احداث قبرشمون – البـسـاتين الى المجلس العـدلي، مـا دام في المجلس العـدلي قـضـاة نزيهـون مـشـهـود لهم بالكفاءة وعـدم الانحيـاز؟ ما حصل في البساتين وقبرشمون وكفرمتى والشـحـار الغـربي من اطلاق نار وقطع طرقات وظهـور مـسلحين والحـديث عن تـعـرض وزير شـؤون النـازحين صـالـح الغـريب لكمين مسلح يتطلب احالة القضية الى المجلس العدلي كونها اصابت استقرار البلد. وإذّاك يأخذ الجميع حقوقهم.

كل الافرقاء اكدوا أن القضاء هو الحكم، والالتزام بما يقوله القضاء، ولذلك فإن قرار المجلس العدلي يطمئن اهل الضحايا وينهي الاحداث، ويحدد المسؤوليات ويضع حداً لكل الـهـواجس ويثبت الاستقرار في البلد. ويجب ان لا تكون احالة القضية الى المجلس العدلي امراً خلافياً بين القوى السياسية داخل الحكومة.

«الديار»

«بـاي بـاي» سـاترفـيلد... ومـاذا بعـد؟

(تتمة خبر باي باي)

وترؤسها للمفاوضات التي اكد لبنان على طبيعتها التقنية والعسكرية وليست السياسية.

وفشل ساترفيلد في تحرير هذه الصيغة، لا بل ان الرئيس نبيه بري، الذي يتسلم هذا الملف باقتدار، قطع الطريق فورا على المحاولة الاميركية رافضا مثل هذه الاقتراحات والصيغ، ومؤكدا على رعاية الامم المتحدة ورئاستها للمفاوضات حول الحدود البحرية والبرية بتمثيل رفيع من خلال المنسق الخاص للامم المتحدة والممثل الشخصي للامين العام في لبنان يان كوبيش.

كما كانت وجهات النظر بينه وبين الموفد الاميركي مختلفة ايضاً حول موضوع تلازم المسارين البحري والبري، حيث حاول ساترفيلد التملص من فكرة التلازم التي يصر عليها لبنان.

وتقول المعلومات ان ساترفيلد خرج من عند الرئيس بري غير مرتاح، لا بل أقرب الى الانزعاج والاحباط. اما رئيس المجلس فاكتفى بالاشارة الى عدم الاتفاق، والى الاختلاف حول موضوع رعاية الامم المتحدة وتلازم المسارات.

وحول تعطل الحلول يكتفي الرئيس بري امام زواره بالقول: هذا افضل بكثير من ان يكون الحل لمصلحة عدو لبنان، وينطبق في مثل هذه الحال المثل القائل «فلتبك كل الامهات الاّ أمي».

باسيل متمسك بزيارة طرابلس في الساعات المقبلة خيار تطيير الحكومة على الطاولة.. والأسبوع المقبل حاسم لحل حادثة الجبل

(تتمة ص ١)

الحاصلة على خط عين التينة – خلدة – كليمنصو – الشالوحي، لافتا الى أن الأسبوع المقبل سيكون حاسما لحل حادثة الجبل.

وكشف المصدر أن هناك ٣ خيارات على الطاولة، فاما يسلم رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط المطلوبين الـ ١٠ الذين ما زالوا متوارين بعدما تم تسليم نحو ٥، واما تتم احالة الملف الى المجلس العدلي، ليبقى خيار أخير يجري التداول به حاليا في حال فشل الخيارين السابقين ويقول بتطيير الحكومة. وقال المصدر: «قوى ٨ آذار وبخاصة الحزب الديموقراطي اللبناني والتيار الوطني الحر وحزب الله صف واحد في هذه المواجهة، وان كان رئيس المجلس النيابي الذي يقوم بدور الوسيط يبدو منحازا أكثر الى حليفه الاستراتيجي وليد جنبلاط. وبالتالي اذا تقرر على خط بعبدا – خلدة – الشالوحي تطيير الحكومة فإن حزب الله لن يخالف حليفيه لأن ما حصل الأحد أزعجه كثيرا وبالتحديد فكرة اغلاق المناطق، لأنه أبرز المتضررين منها، علما انه كان قد انزعج سابقا من موقف «الاشتراكي» خلال زيارة وزير الصحة جمال جبق الى راشيا، أضف أنه يرفض كليا سياسة الاستفزاز التي تؤدي الى الاخلال بالأمن وبخاصة ان هدفه الاساسي في هذه المرحلة يبقى الحفاظ على الاستقرار الداخلي».

وتشير المعلومات الى انه وفي حال السير بخيار تطيير الحكومة، فإن جنبلاط قد يكون أبرز الخاسرين لأن هناك من يدفع لتغييبه عن اي تشكيلة جديدة.

ويتحـرك حـزب الله بـعـيـدا عن الأضـواء ومنذ وقـوع الحـادثة على خط المعـالجـة الفـاعلة والجـذرية للحـادثة لتفادي تكرارها. وتشير المصادر الى انه بعدما كان متكاتفا مع بري بمقاربة الحل، اضطر الأخير للانحياز الى جنبلاط نظرا للعلاقة التاريخية التي تجمعهما، ما استدعى دخول مـدير عـام الأمن العـام اللواء عـبـاس ابراهيم على خط المعالجة. وتضيف المصادر: «حتى الساعة، تم حل ٥٠٪ من «المشكل»، وهو لن يصبح ناجزا قبل تسليم كل المطلوبين المنتمين الى الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يطالب ايضا بتسليم نحو ٤ من مرافقي الوزير صالح الغريب بحجة أنهم شـاركـوا باطلاق النار»، وهو مـا لن يشكل مـشكلة، بحسب المصادر، فاذا تم تسليم كل المطلوبين الاشتراكيين فلن يكون هناك مانع بتسليم المرافقين الـ٤.

وخلال تشييع رامي سلمان، احد مرافقي الوزير الغريب الذي سقط يوم الأحد، استمر ارسلان بانتهاج خطاب تصعيدي يؤكد ان الامور لم تسلك طريق الحل النهائي. وهو قال بشكل حاسم يوم أمس: «ليكن واضحاً للجميع ان مـفـتـاح الحل يبدأ بالمجلس العـدلي، وبعـد ذلك نحن حـاضـرون»، وأضـاف: «لتـتـفـضل الدولة وتتـحـمل مسؤولياتها كاملة، والا أنا غير مسؤول. أنا لست مسؤولا، ونحن –لا قدر الله– لا نتحمل وزر دماء ابرياء».

وكان ارسلان استبق مؤتمره الصحافي من الرميلة بالرد على وزير الصناعة وائل أبو فاعور، مستنكرا «التهجم على وزير الدفاع زوراً وبهتاناً من أقزام الرجال لتغطية أفعالهم الشائنة بالتحريض ونصب الكمائن والتبلي على المجتمع»، لافتا الى ان ذلك «غـير مقبول وتصرف يدل على تغطية كاملة لجريمة محاولة اغتيال صالح الغريب ومن معه». واضاف: «لذلك نقول أن لومنا على وزير الدفاع بأنه لم يدل بعد بما سلمناه من أدلة دامغة عن تفاصيل ما جرى من اكثر من كمين مسلح وبالتالي هو الذي كان موجوداً على بعد كيلومترين مما حدث». وتابع: «كفى تزويراً وتشويشاً على عمل ومسار التحقيقات ونطالب وزير الدفاع بأن يقول ما يعرفه وما بحوزته من فيديوهات وشهادات».

وتتجه الأنظار في الساعات القليلة المقبلة بعد الجبل الى الشمال اللبناني الذي يزوره وزير الخارجية جبران باسيل. وقد آثر مكتبه عدم توزير برنامج زيارته التي ستشمل على ما يبدو طرابلس وعكار بعدما تم تداول موعد لقاء سيجمعه اليـوم السـبت مـع مناصـريـن في المدرسـة الوطنيـة الأرثوذكسـيـة في بلدة الشـيخ طابا. وأشـارت مـصـادر في «التيار الوطني الحر» انه لن يكون هناك اعلان مسبق عن برنامج الزيارة لأسباب أمنية. وأضافت:»الزيارة قائمة وهي تندرج بإطار الجدول المعد مسبقا لرئيس التيار الذي يجـول منذ فـتـرة على المحـازبين والمناصـرين في المناطق للوقوف على أحوالهم وأحوال مناطقهم»، مشددة على ان هذه الزيارات لا تندرج على الاطلاق في خانة الاستفزاز انما في خانة مد اليد وسياسة التلاقي والعيش المشترك وبناء الدولة. واعتبرت المصادر ان ما حصل في الجبل غير مقبول ولا يجب ان يتكرر في اي منطقة اخرى، فكل المدن والبلدات والقـرى اللبنانيـة يجب أن تكون مـفـتـوحـة للجـمـيـع دون استثناء فكيف اذا كان رئيس اكبر تكتل نيابي.

واسـتـمـرت المواقف غـير المرحـبـة بزيارة بـاسـيل الى طرابلس، وأشار عضو المكتب السياسي في تيار «المستقبل» النائب مـصـطفى علـوش، الى أن ليس هناك تـعـلـيـمـات بالاستقبال أو المقاطعة خلال زيارة رئيس «التيار الوطني الحر» الوزير جبران باسيل المرتقبة إلى طرابلس، معتبرا أن تياره ليس جمعية استقبال وتوديع، وباسيل لم يطلب زيارة «المسـتـقـبل»، وبـالـتـالي هو يـأتي إلى المدينة كـأي سائح، مضيفاً: «في مطلق الأحوال ليس هناك من يرغب في استقباله».

كذلك انتشر فيديو للوزير السابق أشرف ريفي توجه فيه الى باسـيل قـائلا: «أنت داعش المسـيـحـيين.. انتـبـه على حالك».